

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

15-09-2005

الصفحات :

24

العدد : 12040

المسلسل : 119

بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين

# اللجنة الزائرة للنيجر غادرت الرياض يوم أمس للقوف على حجم كارثة المجاعة بالنيجر

(الجزيرة) تفتح ملف كارثة النيجر.. وتقارير تؤكد عيش أكثر من ٦٠٪ من السكان تحت خط الفقر

٨٢٪ من السكان يعتمدون على قطاع الزراعة لكسب معيشتهم.. وموجة الجراد والجفاف أثرت على الموسم

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

15-09-2005

الصفحات :

24

العدد : 12040

المسلسل : 119

□ الرياض - ظافر القحطاني:

بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بتشكيل لجنة عاجلة للذهاب إلى جمهورية النيجر للاطلاع عن كثب على أوضاع الشعب النيجري غداً أمس الأربعاء مطار الملك خالد الدولي متجهاً إلى عاصمة النيجر نيامي رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي بالنيابة رئيس اللجنة الزائرة الدكتور صالح بن حمد التويجري والوفد المرافق له من مختلف القطاعات الحكومية والمختصين في أعمال الإغاثة والصور الإنسانية، حيث سيقوم سعادته والوفد المرافق بالاطلاع عن كثب حسب

التوجيه السامي الكريم على أزمة الغذاء التي تمر بها جمهورية النيجر نتيجة للجفاف وانتشار الجراد، ودراسة وضع خطة عاجلة لعون المسلمين هناك وإنقاذهم؛ بحيث يتم الاستفادة من تجارب المملكة السابقة في الحالات المماثلة من الإغاثة التي نفذتها سابقاً. (الجزيرة) تلقى الضوء على بعض المناسبات التي يعيشها الشعب المسلم في النيجر، حيث تعتبر النيجر ثاني أفقر دولة في العالم، إذ يعيش أكثر من ٦٠٪ من سكانها البالغ عددهم ١١ مليوناً تحت خط الفقر، ويشكل قطاع الزراعة المحرك الأساسي لاقتصاده الضعيف، ويعتمد حوالي ٨٢٪ من السكان على هذا القطاع لكسب معيشتهم، وكانت الزراعة قد

تأثرت في موسم ٢٠٠٤م بموجة حادة من الجراد والجفاف ضربت المواسم الزراعية والإنتاج الحيواني. وفي المناطق الزراعية فقدت مواسم الحبوب حوالي ١٥٪ من إنتاجيتها السنوية قياساً بمعدلات الخمس السنوات الماضية، وكانت هذه الخسائر متكررة بشكل كبير في أفقر وأكثر المناطق فقداً للأمن الغذائي، وتؤثر هذه الكارثة في هذه المناطق الفقيرة على حوالي ٣,٦ ملايين إنسان يواجهون أزمة نقص في الغذاء منهم حوالي ٢,٨ مليون غير قادرين على تأمين احتياجاتهم الأساسية من الغذاء وبالتالي بحاجة إلى مساعدات غذائية عاجلة وهذا حسب نظام الإنذار المبكر التابع للحكومة.

**برنامج الأغذية العالمي الأولي**  
في نوفمبر ٢٠٠٤ أصدرت الحكومة نداءً عاجلاً لثامن مساعدات غذائية عاجلة، وقامت عدة منظمات منها برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة وغيرها بتقييم لأوضاع الإنتاج الزراعي في الربع الأخير من ٢٠٠٤م وكانت إستراتيجية البرنامج تتمركز على حماية القدرات الذاتية ودعم الأكثر تضرراً لتمكينهم من مواجهة الأزمة وبسبب عدم توفر الموارد وتناقص وصول المواد الغذائية الإغاثية وصعوبة شراء الحظي في المنطقة عامة، بما في ذلك مشروع البرنامج والأمة الوطنية، تأخر الرد على الكارثة ومع دخول الموسم في مراحله النهائية بدأت الأوضاع بالتدهور السريع مع

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

15-09-2005

الصفحات :

24

العدد : 12040

المسلسل : 119

نقص الغذاء الحاد في تاموا ومارادي وزندر، وهناك أكثر من ١٢,٠٠٠ من هؤلاء الأطفال في مارادي تسوء حالتهم أكثر وأكثر، وسجلت حالات تبلغ بالمئات تعاني من الكوليرا والمalaria خاصة في ظل سوء وضع الماء، والحاجة الكلية هي لتوفير مواد الأغذية العلاجية الصحية وبعض الأدوية خاصة أن الخدمات الصحية تقدّم بمقابل مادي في النيجر.

#### الوضع الغذائي

يعاني سكان النيجر من موجة نقص كبير في الغذاء أثرت على ٣,٦ ملايين نسمة تقريباً وهي في المناطق الجنوبية الغربية من البلاد.

فقدان الأمن الغذائي والجوع للملايين في المناطق المتضررة، وما بين ٢٩ يوليو و٦ أغسطس قام البرنامج بالنقل جواً حوالي ١٠٢ طن من الرقائق عالية الطاقة من مستودعاته في إيطاليا إلى النيجر، كما قام بنقل ١٨٦ طناً من خليط الذرة والصويا جواً من ساحل العاج و٩٥٠ طناً من ذات المادة من إيطاليا وذلك للبدء فوراً بتنفيذ التغذية الإضافية الداعمة للمصابين بسوء التغذية الحاد.

#### الوضع الصحي

يعاني الكثير من الأطفال من مشاكل الجفاف وسوء التغذية، وحسب أطباء بلا حدود فقد قامت بإدخال ٢١,٠٠٠ طفل لعلاج